التشكيلي الأردني محمد العامري: الحجر ابنُ الطبيعة

يواصل التشكيلي الأردني محمد العامري، في تجربته الجديدة «سلسلة أحجار»، بلورة تصوراته حول علاقة الإنسان بالطبيعة من حوله، والتحولات التي طالت هذه العلاقة بفعل مرور الوقت.

وعبر متوالية لونية مشرقة تعتمد على الألوان المستوحاة من الطبيعة، يبحث العامري في الطيف المتنوّع الذي خلفته الجاذبية الأرضية في الكتل المتحجّرة في الطبيعة، من خلال المقارنة بين قطعٍ استطاعت مقاومة يد الزمن وأخرى ترك الزمنُ تأثيراته عليها.

يعاين العامري من خلال لوحاته ورسوماته، العلاقة العميقة التي تربط البشر بالحجر، سواء كانت في المقالع لاستخراج الحجر وبناء المنشآت، أو في صقل الكريم منه لصنع الحليّ، أو في السعي لاكتشاف القمر وإدراك الفلك.

ويقول العامري إن الحجر في تحولاته، يبدو تارةً هرمًا مرتفعًا، وتارةً أخرى يُشِعّ بريقًا في مناجم الألماس، مضيفًا أن العلاقة بين الإنسان وتلك المواد الصلبة التي أبتْ أن تتغير رغم مرور الزمن، لها دورٌ كبيرٌ في إعطائنا لمحات عن مراحل تطوّر البشرية على الأرض.

أنجز الفنان لوحاته باستخدام ضربات فرشاة شفّافة فوق خلفيات ذات أساس مائيّ، تعبيرًا عن «ديناميكية التفاعل بين ما هو عابرٌ وما هو ثابتٌ في الطبيعة.. بين تقلّب الحياة ونزعتها البدائية إلى الثبات» بحسب تعبير العامري.

تكشف التوزيعات اللونية على أسطح اللوحات عن معانٍ ودلالات تؤشر على ارتباط الإنسان بالحجر، فالحجر قد يكون قلادة على صدر المرأة تستخدمه كقيمة جمالية، أو خاتمًا في الأصبع، وهو حجر الحظ أيضًا، وأداة لدرء العين والحسد. كما يرتبط الحجر بالفلك وحركة الكون.

يقول العامري: «العمل الفني الذي أطرحه هو تجريد للمشهد الطبيعي بصورة معاصرة، فالحجر ابنُ الطبيعة، بل هو أساسها». ويضيف أن الحجر أصبح يمثل أيضًا وسيلة للمقاومة ورمزًا لها، مستشهدًا بالانتفاضة الفلسطينية التي صنعتْ من الحجر سلاحًا لمقاومة الاحتلال الصهيوني.

المصدر: العمانية

كليات الجامعة تتنافس في دوري للتبرع بالدم

تنافست كليات جامعة السلطان قابوس التسعة في دوري الكليات للتبرع بالدم في نسخته الثانية، وهو دوري تنافسي يجمع بين الإنسانية والتحدي من خلال خلق روح التنافس بين الكليات في مجال التبرع بالدم، وتشرف عليه مجموعة الطب الحيوي بكلية الطب والعلوم الصحية. ويأتي هذا الدوري من أجل غرس ونشر ثقافة التبرع بالدم بين طلبة وموظفي الجامعة، وتشجيعهم على مبادرة التبرع بالدم، وتثقيف المجتمع بالمردود الصحي والإنساني والاجتماعي الذي يقدمه لهم. حيث افتتح الدوري في بداية شهر فبراير برعاية الدكتور يوسف بن سالم الهنائي عميد شؤون الطلبة، وبحضور الدكتور خليفة بن ناصر الوهيبي مدير عام مستشفى جامعة السلطان قابوس. وتم في الإفتتاح عرض الإنجازات التي حققها الدوري في النسخة الأولى، وتحدثت الدكتورة أروى الريامية رئيسة لجنة التبرع بالدم بجامعة السلطان قابوس عن أهمية هذه المبادرات الشبابية في دعم بنك الدم الجامعي، لتوفير الكميات اللازمة من وحدات الدم للمرضى. تلى ذلك سحب القرعة لتوزيع الكليات، حيث قُسّمت الكليات إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة تضم ثلاث كليات، وتتأهل من كل مجموعة كلية واحدة للتنافس في نهائيات الدوري، وتم اختيار ثلاث سفراء من الطلبة لكل كلية للإشراف على مشاركة الطلبة والموظفين في الدوري. وتأهلت للمرحلة النهائية كلا من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وكلية الحقوق، وكلية الطب والعلوم الصحية. جاءت مشاركة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية تحت وسم #الآداب___تعطي___حياة، من منطلق الآية الكريمة «ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا» وبدأت الحملة فعالياتها بتسيير «قافلة الآداب» المتنقلة بين كليات الجامعة، بهدف التوعية والتثقيف بأهمية وفوائد التبرع بالدم. وانتقلت الحملة إلى جراند مول مسقط بهدف توعية وتثقيف المجتمع الخارجي عن فوائد وأهمية التبرع بالدم، وتم ذلك من خلال فن الفلاش موب وأغنية راب. واختتمت الحملة فعالياتها بالأمسية الختامية في المسرح المفتوح، وأجرى في الأمسية الإعلامي خالد الزدجالي حوارا مع عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية الدكتور عبدالله الكندي، حول أهمية التبرع بالدم والمشاركة في التوعية.وقد شارك في حملات كلية الآداب عددٌ من الشخصيات البارزة في المجتمع من بينهم معالي الدكتور عبدالمنعم الحسني وزير الإعلام ومعالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدي وزير الصحة.